الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠٠٠/٦/١

احتفالية العائلة المقدسة اليوم

يشهد الدكتور ممدوح البلتاجى وعدد من الوزراء وممثلى الكنائس المسيحية وسفراء الدول الأجنبية والشخصيات العامة المسيحية والمسلمين اليوم الاحتفالية التى تقيمها وزارة السياحة بالتعاون مع جمعية إحياء التراث الوطنى بكنيسة العذراء مريم بالمعادى احتفالاً بانتهاء المرحلة الأولى من مسار العائلة المقدسة وذلك فى نفس تاريخ دخولها إلى أرض مصر.

تحمل الاحتفالية عنوان «مبارك شعبى مصر» وسوف تكون صفحة النيل مسرحاً عائماً لأول مرة فى مصر تقدم على صفحته قصة قدوم العائلة المقدسة ورحلتها التى استمرت فى مصر أربع سنوات ثم تتوالى حلقات التاريخ المصرى وسماحة شعب مصر فى احتضان كافة الأديان والحضارات من خلال ملحمة كورالية شعرية موسيقية تستخدم فيها أحدث التقنيات خاصة الليزر.

وسط النيل

يقدم الكورال الأغانى فى وسط النيل من فوق صنادل.. كما تمثل الفترات المتعاقبة على التاريخ المصرى من خلال رموز تاريخية فرعونية وقبطيةتخرج من وسط الماء لتنتهى بتعانق الصليب والهلال ويستمر العرض الذى كتب السيناريو له الكاتب محمد سلماوى وأخرجه الفنان محمد نوح ساعة واحدة.

مكانة خاصة

صرح الدكتور البلتاجى بأن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر تحتل مكاناً خاصاً فى تراث التاريخ المصرى مشيراً إلى أن مصر هى بوتقة التفاعل الايجابى الحى بين التراث الأصيل وكل ما وفد اليها من حضارات عبر التاريخ زاد نسيجها الحضارى ثراء فكانت صاحبة الحضارة الواحدة متعددة الروافد من العصر الفرعونى إلى الإغريقى إلى الرومانى ثم المرحلة القبطية المسيحية إلى عصر الإسلام مشيراً إلى أن هاتين المرحلتين الأخيرتين متصلتان مباشرة بواقعنا الحالى.

احتفال بمصر

وأكد ان الوزارة حين تحتفل بالألفية الثالثة بقدوم العائلة المقدسة لمصر فإنها فى ذات الوقت تحتفل بمصر ذاتها بما لها من صفات انسانية على مر التاريخ مستلهمين فى ذلك جوهر رسالة القيادة السياسية الحامية لكيان الوطن ونسيجه الاجتماعى الواحد ومؤكدة دوماً على أن وحدة الشعب «مسلمين وأقباط» هى عماد وهوية مصر كدولة قومية وقد اختير مكان الاحتفالية ليكون نفس المكان الذى اختارته العائلة المقدسة لتبدأ منه رحلتها إلى صعيد مصر عبر النيل وقد أعدت وزارة السياحة كتيباً باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانجليزية يتضمن فقرات الاحتفالية وقصة رحلة العائلة المقدسة فى مصر وتسهيلاً على الحاضرين للاحتفال توفر وزارة السياحة عدة أتوبيسات إلى مقر الحفل والعودة وذلك لعدم وجود ساحات انتظار للسيارات فى موقع الحفل وستكون الأتوبيسات فى الانتظار فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر ودار الأوبرا وأمام مبنى الإذاعة والتليفزيون لتتحرك فى تمام الساعة السابعة إلي مكان الحفل بالمعادى.

سهير عبدالستار

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية